

وقام المفردون فخرنا بالنبية وسقوا الرقاب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذموا المفردون اليوم بالبر . وقال ابن عباس رضي الله عنهما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا
بأقره فغدا إلى يديه ليراه إلى من فأنظر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروى
جابر رضي الله عنه أنه سئل عن يوم **البحران** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن الله تعالى يحب من المشافر سطر العلة أو الصوم عن المشافر وعن
المرضى والمجنون . وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له حوله تاروق إلى
شبع فليصم رمضان حيث أمرك **باب القضاء من الصيام**
قالت عائشة رضي الله عنها كان يكون على الصوم من رمضان فما استطاع أن يقبل
إلا في شعبان يعني لشغل النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
وسلم لأهل مكة إن الصوم وزوجها شاعر إلا بانه ولا تاذن في شعبة إلا
بأذن . قالت حاذة لعائشة رضي الله عنها ما بال كالمريض في الصوم ولا تقضي
العلة قالت كان بصيبي ذلك فتوتر بقصا الصوم ولا يؤثر بقصا العلة
قالت عائشة رضي الله عنها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ثاب على
صوم صائم عنه وليته **من الحضان** روى عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليعلم عنه مكان كل يوم مسكينا
أو العجوز أنه توفي على ابن عمر رضي الله عنهما **باب صيام المنقطع**
من الصيام قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى يقول لا أفطر حتى يقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يستعمل صيام شهر قبط إلا رمضان وكما رأيت في شهر أكثر منه صياما فوشعا
وكان يصوم شعبان إلا قليلا . وقالت عائشة صام شهر كل الأرمضان ولا
أفطره كل حتى يعقوب منه حتى مضى لسبيله . وقال عمران بن حصين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم له لا أفراصت من شهر شعبان قال لا قال فإذا افطرت
فصم يومين . وقال صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم
وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل . وقال ابن عباس رضي الله عنهما
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزي صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم
يعني يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان . وقال ابن عباس رضي الله عنهما
حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء أمر بصيامه . قالوا يا رسول الله
إن يوم عظيم اليوم فقال ليس يصيب إلى قابل لا يوم من الأيام . وقالت أمة
العشيرة بنت الحارث رضي الله عنها إن الناس كانوا يؤمنون عرفة في صيام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستأذنته النبي بفتح لبن وتوافق على بعير يعرفه فشره . وقالت
عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في الشهر قط عن
إلى فتادة رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله كيف من صوم الورد
كله قال لا صائم ولا أفطر ثلاث من كل شهر رمضان إلى رمضان فهذا صيام
الذي كل صيام يوم عرفة . أحسب على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله والسنة
التي بعده . وصيام يوم عاشوراء أحسب على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله
وسبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت فيه
أنزل علي . حسبت على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده .

Copyrighted material